

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات مع أجره البريد	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

# مرات الفنون

## ١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)  
(في الشارع الجديد)  
(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)  
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة  
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره  
البريد باسم أحد محرري الجريدة  
"أحمد حسن طبارة"

موافق ١٧ آب ش و ٣١ آب غ سنة ١٩٠٣

بيروت يوم الاثنين في ٨ جمادى الثانية سنة ١٣٢١

### فهرست

ماجريات السياسة، آثار بابل وأشور ضالة علمية منشودة، الأستانة العلية، السكة الحجازية، وفرعها، أخبار محلية، مراسلات: طرابلس، حمص، الشام، مصر، حلب، تحصيل رسوم الإعلانات، متفرقات، فوائد صحية، إعلانات.

### ماجريات السياسة

تلقينا من مكاتبتنا في فاس عاصمة المغرب الأقصى بتاريخ ٨ جمادى الأولى ما يأتي:

أخبرناكم فيما سبق بخروج المولى عبد العزيز من مدينة (فاس) قاصداً (تازة) للقبض على القائم وإخماد نار الفينة مصحوباً بجيش عظيم ينيف على عشرة آلاف مقاتل ومعه أرباب مملكته من وزراء وكتاب وحجاب والبعض من أخوته منهم المولى الكبير والمولى الغيث وعند خروجه من طرفنا أنفذ أمره على وزرائه بأن يسقط عدد الكتاب المستخدمين في حكومته وحسم نصف معاشهم وأن يقيموا بفاس إلى أن يرجع من تازة وذلك لعدم الاحتياج إلى جميعهم وقد نظرت بعيني يوم خروج المولى وهو يوم الاثنين المتقدم تاريخه لكم في الساعة العاشرة صباحاً ومن ورائه سبعون بغلة على كل واحدة صندوقان من المال لا أدري أذهب أم فضة، وأخبرني بعض الكتبة ممن أثق به أنها مختلطة والله أعلم، ولما أن خرج المولى ضرب أقببته خارج فاس في موضع يقال له: (قنطرة سبوا) يبعد عن المدينة نصف ساعة وهو شاطئ وادٍ فلبث فيه خمسة أيام إلى أن التحق به ما كان متأخراً عنه

من جيش ومؤنة وخلافها وفي أثناء إقامته ثمة كان الناس يذهبون إليه أفواجاً أفواجاً فيقضي مآربهم يأذن لهم في الدخول عليه. وقد أظهر المولى في هذه السفارة من حسن الخلق وبشاشة الوجه وطلب الدعاء من الخاصة والعامة ما لا مزيد عليه، فمن جملة ذلك أن طلبه العلم يقاس الذين يقرأون العلم بجامع القرويين المشهود قد خرجوا بجملتهم يستمطرون فضله ويدعون له ويودعونهم وهم يبلغون نحو أربعمئة شخص فلما سمع بمجيئهم إذن لهم بالدول عليه وتكلم معهم شفاهاً وطلب منهم الدعاء وأعطى كل واحد منهم (طاقة) من كتان تساوي ريالين ونصف إسبانيولين وعطية قدرها ريالان ونصف أيضاً. وفي طلوع فجر السادس من الأيام ألقع المولى وجيشه من الموضع المذكور وتوجه قاصداً تازة وهو الآن في موضع بينه وبينها نحو من خمس أو ست ساعات.

وقد بلغ المولى أن القائم مقيم في موضع ما بين تازة ووجدة يقال له: (قصبه مسون) فأرسل إليه ألفين من خيار الجيش مع قائد موصوفين بالبسالة والشجاعة فلما أن وصلوا الموضع المذكور وبلغ الثائر مجيئهم ركب في جيشه وتابعيه ونشب القتال بين الفريقين أسفر عن عدة قتلى من جيش المولى وبعض من جيش الثائر وعن ذهاب هذا وتركه أقببته وبعض من أمتعته ونحو مائة بغلة أتوا بذلك كله إلى تازة ولم يعلم لأن أحد بموضع القائم وكل ما يقال بطرفنا ما عدا هذا فهو ظنٌ وهم ذلك ملخص أخبار المغرب بعثناها

إليكم وسنخبركم إن شاء الله فيما يقع بعد.

وروت جرائد البريد إن الشريف الكتاني الذي سبق لمكاتبتنا الفاضل في فاس الإشارة إليه قد بلغ مدينة طنجة قاصداً الحج الشريف وقد أنعم عليه مولاي عبد العزيز بثمانية آلاف ليرة - كذا - لينفقها في حجه. قالوا: وإنما فعل ذلك إرضاءً للناس الذين يجلبون قدر الشريف إجلالاً وعظيماً ويعتقدون به الولاية والصالح. اهـ.

وروي إن حكومة الجزائر قد قررت احتلال أرض تسمى «بني زريق» في بلاد المغرب الأقصى وغن قائد حملة (وهران) طلب أمداده ببعض الجنود لتعزيز القوة المحتلة فأرسلت إليه كتيبة من الفرسان وبعض رماة الصحراء.

تقرر نهائياً أن يزور حضرة القيصر الملكة الإيطالية في شهر تشرين الأول المقبل ويقام في رومية أربعة أيام.

ويقال: إن القيصر ووزير خارجيته سيسوزران الإمبراطور فرنسوي جوزف في أواخر شهر أيلول، ويظهر من هذه الزيارة أن الاتفاق بين روسيا والنمسا بشأن الحالة الحاضرة لم يزل على ما كان قبلاً.

بعثت رسالة شركة روتر في يوكوهاما بنياً برقي مفاده: إن الروسيين قد استولوا على سفن يابانية من التي تصدي السمك إذ كانت على شواطئ كمشتكا الخاصة بروسيا بدعوى إن تلك السفن كنت تتعاطى تجارة غير شرعية، وقد

أوقفت الحكومة الروسية ٢٨ من ضباط هذه السفن وأرجعت ٢٧٨ من ركابها إلى بلادهم اليابان. وقبلت جريدة التمس إن المحافظة على كيان كوريا السياسي والاقتصادي تهم اليابان جداً، ونحن نعلم يقيناً إن اليابان على هبة تامة لا يسع روسيا معها إلا الإقرار لربما لليابان في كوريا من المصالح.

جاء من أخبار عدن أن الصلات متراخية بين الفرنسيين والأحباش لأن الفرنسيين يابون دفع الرسوم العالية التي ضربتها الحبشة على ما تنقله سكة حديد جيبوتي وقد وقف الأحباش عن الشغل بالسكة الفرنسية والمنتظر في جيبوتي وصول جمهور من السنغاليين.

على إن الأنباء البرقية الأخيرة تفيد أن المسألة التي سببت التراخي قد أنهيت وعادت مياه الولاء بين الحكومتين إلى سابق مجراها.

روت المصادر الإنكليزية الحملة البريطانية المؤلفة من ٣٠ أبيض و ٥٠٠ وطني أخذت مدينة بورمي من نيجيريا الجنوبية عنوة وذلك في ٢٧ تموز بعد أن قتلت ٧٠٠ رجل من القبائل بينهم الأمير وأكثر الزعماء وقتل المأجور مارش و ٤ جنود وجرح ٣ ضباط و ٦٢ رجلاً.

### مباحث علمية أدبية

#### (آثار بابل وأشور)

العلم والتعليم من نحو أربعة آلاف سنة  
(تابع ما قبله)

والمواضيع التي ألفوا فيها كثيرة مثل التاريخ والجغرافية والشريعة والمراسلات العمومية والخصوصية

واللغة وعلم الحيوان والجماد والفلك والتنجيم وعلوم الدين وأضافوا إلى ذلك البحث في العيافة والعرافة وما أشبه من العلوم الخرافية، ووجد في مكاتيبهم دواوين شعرية وكتب أدبية ونسخ من الحجج والصكوك والشروط والأحكام الشرعية والكشوف عن المقتنيات فكانت مكاتيبهم بمثابة الكتبخانات والدفتريانات تحفظ فيها كتب العلماء والأدباء وسجلات الولاية والقضاة. وكان في كل مدينة كبيرة مكتبة من هذه المكاتب وكتب أو أمناء يقومون على حراسة كتبها ونسخ ما قدم عهده منها وتصحيحه أو تأليف كتب جديدة ويراد بالتصحيح إعادة الحروف التي طمست لقدم عهدها وكان الكاتب لا يقدم على تصحيح حرف من ذلك إلا بعد أن يثبت الصورة التي وجدته فيها والصورة يظن أنها كانت له، وكان هؤلاء الكتبة غاية في التدقيق والأمانة فلا يلقون الكلام على عواهنه ولا يأنفون من الاعتراف بالجهل إذا جهلوا شيئاً.

وإذا حارب ملوكهم بعضهم بعضاً قتلوا الرجال واستحبوا الكتب لا اعتقادهم أنها في حوز الألهة، فكانوا ينقلونها من مدينة إلى أخرى كأنها كنوز ثمينة ويضعونها في هياكلهم غالباً ولذلك كان نسخها والقيام على حفظها من الأعمال الدينية التي تنيل فاعلها رضى الألهة وغفران ذنوبه.

وكانت المدارس تبنى إلى جانب المكاتب حتى يستفيد الطلبة من مطالبة الكتب، واتسعت مدارسهم على مرور الأيام حتى صارت كليات جامعة كالكلة التي ذكرها المؤرخ سترابو وقال: إنها كانت في ضواحي بابل والظاهر أنها كانت لتعليم صناعة الطب خاصة كما يظهر من كتاب طبي وجد فيها وهو الآن في دار المتحف البريطانية.

ولشيوخ التعليم في بابل كثرت أساليب الخط ولم تعد له طريقة واحدة كما في البلدان التي ينحصر العلم فيها في طبقة مخصوصة من الناس، وقد وجدت نسخة من كتاب الخليفة نسخها ابن رجل فقير من

الذين يستخدمون لري الأرض، فإذا تعلم أولاد الإجراء الفقراء القراءة والكتابة فذلك دليل على أن التعليم كان شائعاً تمام الشيوخ، ويستدل من بعض الحجج والصكوك إن العبيد كانوا يحسنون القراءة والكتابة أيضاً.

ولم ينتصر تعليمهم على قراءة الكتب وكتابتها بل كانوا يضطرون إلى تعليم اللغة السمارية القديمة بعد أن أهملت ولم يعد يتكلم بها إلا العلماء وصارت كالعربية الفصيحة بالنسبة إلى العامية أو كالاتينية بلنسبة على الإيطالية والفرنسوية.

وكان أولادهم يتعلمون اللغة السمارية كما يتعلم أبناء أوروبا اليوم اللغة اللاتينية أو كما يتعلم أولادنا العربية المعربة بحفظ قواعد الصّرف والنحو ومطالعة كتب الأدب ودواوين الشعراء واستظهار كثير منها غلا أنهم فاقونا في كتابة لغتهم البابلية فكانوا يترجمون من اللغة القديمة «أي السمارية» إلى اللغة الحديثة «أي البابلية أو السامية» وبالعكس ولا يزال كثير من التمارين التي كانوا يتمرنون بها على هذه الصورة لتعلم اللغة القديمة محفوظاً إلى الآن.

ثم إنهم كانوا يتعلمون لغات الأمم المجاورة لهم ولما انتشرت اللغة الأرامية لغة سورية وصارت لغة التجارة كالفرنسوية الآن صار البابليون يتعلمونها ويستعملونها في تجارتهم كما يتعلم أولادنا اللغة الفرنسية وأقام التجار الأراميون أي السوريون في بابل وأشور وأنشأوا فيها محلات تجارية واسعة كما أقاموا في مرسيليا وقرطاجنة ومصر في الزمن القديم وكما لا يزالون يقيمون حتى الآن في مراكز العمران فترى بيوتهم التجارية في الإسكندرية ومرسيليا وباريس ولندن ومنشستر ونيويورك، ولما جاء ريشاقي وزير سخاريب إلى أورشليم ليخاطب أهلها في أمر التسليم على ما جاء في التوراة طلب رؤساء اليهود منه أن يكلمهم بالأرامية لا باليهودية على مسمع الشعب فأبى إلا أن يكلمهم باليهودية. ويستدل من ذلك أنه كان يعرف

الأرامية واليهودية أيضاً مع أنه لم يكن من علماء أمته بل من وزرتها. ثم إن اعتناءهم بتعليم اللغات دعاهم إلى المباحث اللغوية ولا سيما إلى البحث عن اشتقاق الكلمات في لغتهم واللغات المجاورة لهم وعن معاني الأعلام في اللغة السمارية القديمة.

وكانوا يميلون إلى علم التاريخ ولو لم يبرزوا فيه كالأشوريين. وآخر ملك من ملوكهم كان مؤرخاً عن تواريخ أسلافه وقد نقب في أطلال المدن القديمة ليقف على الحقائق التاريخية.

إلا أنهم لم يقتصروا على العلوم الصحيحة بل عكفوا أيضاً على العلوم الباطلة كالعرافة والتنجيم وكان للعرافة شأن كبير عندهم لأنهم كانوا يميلون إلى البحث عن العلة فإذا رأوا شيئاً سبق معلولاً وجرى على نسق واحد مراراً قالوا: إنه علة له فإذا دخل كلب بيتاً ولم يمرض أحد من أبنائه أو كان مريضاً فشفي قالوا: إن دخول الكلاب إلى البيت فال حسن وإن دخل بيتاً فمرض واحد من أبنائه أو كان مريضاً فاشتد مرضه قالوا: إن دخول الكلاب بيتاً شؤم على سكانه واتفق أن ولدًا ولد من غير فم وانهدم بيت عند ولادته فقالوا: عن انهدام البيت نتيجة لازمة عن ولادة ولد من غير فم أو مشوه الخلقه وهلم جرا، وقد جمعوا كثيراً من هذه الحوادث الجزئية وبنوا عليها أحكاماً كلية مع قلة الاستقراء فيها وقلة الرابطة بين ما ظنوه علة وما ظنوه معلولاً.

ومن هذا القبيل علم التنجيم فإنهم استدلوا بالحوادث الفلكية على الحوادث الأرضية وربطوها بها لكن علم التنجيم لم يكن عقيماً لأنه دعاهم إلى تخطيط السماء وقسمة نجومها إلى مجاميع وتعيين الأبراج لنزول الشمس والقمر، وحسبوا أقوات الخسوف والكسوف بعد مراقبات كثيرة مدة سنين عديدة وكتبوا في النجوم نوت الأذنان وفي اقترانات الشمس والقمر ومدة دوران القمر والزهرة، وقسموا السنة إلى اثني عشر شهراً كل منها ثلاثون يوماً لو أضافوا إليها شهراً

كل نحو ١٢٠ سنة ليزول الفرق وسموا الشهور أولاً بأسماء أبراج السماء وكان عندهم سنة قمريّة وسنة شمسية وحسبوا نجم العيوق مبدأ، حسبوا منه بُعد الشمس للاستدلال على بدء السنة ثم جعلوا يحسبون بداية السنة من الاعتدال الربيعي، وهذه الحقائق وأمثالها علمت أكثرها من المكاتيب الباقية إلى الآن بين آثار بابل وأشور ومصر مثال ذلك كتاب كتبه طبيب اسمه أردانا إلى الملك أسر حدون يقول له فيه: أما من جهة الرعاف فيظهر من تقرير الرب ماج (أي: رئيس الأطباء) أنه حدث نزف كثيراً أمس نحو المساء؛ لأن الرفادة لم توضع في مكانها بل وضعت خارج المنخرين فعاقبت التنفس ووقعت حالماً ابتداء النزف فيجب أن توضع داخل المنخرين فتمنع الهواء وتوقف النزف وإذا شاء سيدي الملك فإني أذهب غداً بنفسي وأرشدكم إلى ما يجب عمله» وكتاب آخر كتبه هذا الطبيب إلى الملك يقول فيه: «إلى الملك سيدي من عبده أردانا سلام أبدى للملك سيدي إن حالة المصاب بالرمد أخذة في التحسن فقد وضعت رفادة على عينيه ونزعته أمس مساءً فوجدت عليها صديداً كراس الخنصر. ليفرح سيدي الملك وليطمئن باله فإن الرمد سيشفى تماماً في سبعة أيام أو ثمانية».

وكتب منجم اسمه: أبيل أستار إلى ملك أشور وكان هذا الملك قد كتب إليه من نينوى ليرصد له خسوف القمر وكسوف الشمس فقال: «أما من حيث خسوف القمر الذي كتب إليّ عنه سيدي الملك فقد أقمت الرصد على رصده في أكد وبرسيا ونبور» ثم يتلو ذلك وصف الكسوف لكن الكتابة ممحاة تعسر قراءتها الآن على أن يقول: «وقد أمرني سيدي الملك أن أرصد كسوف الشمس أيضاً فوجدت بعد المراقبة أن الكسوف للقمر لا للشمس وقد كان تاماً في بلاد الشام ووقع الظل على بلاد الأموريين وبلاد الحثيين وجانب من بلاد الكلدانيين».

ويظهر من ذلك أنه كان عند البابليين مرصد كثيرة لرصد الأفلاك وأنهم كانوا يعرفون من علم الطب وعلم الفلك أكثر مما يعرف خلفاؤهم لازونس على ذلك سائر العلوم، فأين ضاع ذلك العمران وماذا حل به ولماذا لا ترجع البلاد إلى عهدا الأول إذا لقيت من العناية ما لقيت منذ أربعة آلاف عام حين كانت وسائط العمران على أقلها في الدنيا كلها.

### ضالة علمية منشودة

أراني بعض أفاضل العلماء كتيبًا لطيفًا في الصرف والنحو عثر عليه حديثًا أثناء تنقيبه في إحدى المكتبات فتصفت فإذا هو مرتب على طريقة السؤال والجواب بأسلوب قرب المأخذ جميل الترتيب فصيح العبارة، يشتمل على ما لا بد للطالب معرفته من فني الصرف والنحو بل يصلح أن يكون جوابًا لهذين الفنين على سؤال (العارف) العلمي.

اسم الكتاب: «تلطيف القلوب وتخفيف العربية على القلوب أو إرشاد المتعلم لحاجة التعليم والتعلم» واسم مؤلفه «محمد أنسي» حوجه لغات بالمدارس لملكية المصرية الخديوية وهو مطبوع طبعة ثانية في مطبعة وادي النيل سنة ١٢٩١ وفي آخره تنبيهات عمومية يجب اتباعها في التعليم تشتمل على ٢٢ بندًا.

ورأيت في الصحيفة الأولى منه إن لمؤلفه الفاضل جزاه الله خيرًا عدة آثار ابتدائية. منها: كتاب ألف باء وتعليم القراءة للمبتدئين، ومنها: مجموع راح لتعليم القراءة العربية للمكاتب الابتدائية المصرية بأسلوب سهل جديد مركب من ١٦ درسًا في ١٧ لوحة. ومنها: ألف باء وتعليم القراءة والكتابة للمبتدئين الأوروبيين ومختصر النحو الفرنسي مترجمًا بالعربي للمدارس الابتدائية.

والكتاب الذي رأيته هو الجزء الثاني من التلطيف في النحو وقد تقدمه الجزء الأول ولا بد وذكر في آخره إن له جزءًا ثالثًا مشتملاً على أصول علم العربية بالتطويل المطبقة على أقوال العرب والعلماء والحكماء وأهل الفضل. اهـ.

والمقصود بما تقدم هو بيان النهضة العلمية من نيف وثلاثين سنة فإن هذا الترتيب هو الضالة التي ننشدها اليوم فلو سير عليها من ذلك الوقت إلى يومنا هذا لظهر من آثار الترقى ما يسر كل محب للعلم لكن أبى الله إلا أن تقدم رجلاً ونؤخر أخرى. على أن الحركة العلمية اليوم غير منكورة والأمل معقود أن تكون نتائجها حسنة بمشيئة الله.

هذا وأرجو ممن وقف على الرسائل التي تقدم بيانها أن يخبرنا عنها في الصحف السيارة عسى أن يقيض الله لها من يعيدها إلى الظهور بعد الخفاء فيستحق من الخالق الثواب ومن الخلائق الثناء.

١ - هـ

### الأستانة العلية

#### ولايات الروم إيلي

صدرت الإرادة السنية بتعيين سعادتلو حفطي باشا متصرف لواء (مغله) سابقًا معاونًا لحضرة دولتلو حسين حلمي باشا المفتش العام لولايات الروم إيلي وقد غادر حفطي باشا دار السعادة قاصدًا مقرّ دولة المفتش المشار إليه.

هذا وقد روت بعض الجرائد التي تصدر في الأستانة أن اللورد لانسدون وزير خارجية إنكلترا قد أجاب في مجلس اللوردة على سؤال ألقى عليه فقال: إنه لا يتعجب من أن الأسباب التي نذرت بها الدولة العثمانية لا يمكن إجراؤها الآن في الروم إيلي ثم قال: إن الباب العالي أرسل إلى إنكلترا بلاغًا يفيد فيها أن التنسيقات الجديدة ناجحة وأن الوسائل الفعالة أخذت ضد المأمريين الملكيين والعسكريين الذين خالفوا الأصول ولم يقوموا بوظائفهم.

#### البلغار

ذكرت جرائد الصرب أنه قبض على إرسالية جديدة للبلغار فيها ٥٠ ألفًا من قراطيس البارود «خرطوش» ولما كانت ورقة شحنها مزوّرة فقد حكم على البلغار بدفع جزاء نقدي قدره ٣٠٥٠٠ فرنك.

- أوقف بوليس البلغار كلاً من الجنرال زونتشف والكولونل

يانكوف إذ كانا يحاولان تجاوز الحدود للدخول إلى ولايات الروم إيلي، وقد طلب الروماليين المقيمين في أثينا من رئاسة الوزارة اليونانية إذنًا بقطع الحدود مدججين بالسلاح فأبقت الوزارة السماح لهم ونصحتهم بأن يخلدوا إلى السكون.

#### المدافع العثمانية

أتمّ معمل المدافع السلطاني صنع أربعة عشر مدفعًا مختلفة لأجناس وسارت بها هيئة مخصوصة لتجربتها في جتالجه.

#### البواخر المخصوصة

كتبت نظارة البحرية إلى الإدارة المخصوصة تحثها على إصلاح بواخرها وتنسيق أعمالها وأن لا تقدم على ابتياع باخر جديدة ما لم تشترط في المزيدة بيع الأدوات القديمة وما لا خير فيه من البواخر.

#### المكاتب في أرضروم

صدرت الإرادة السنية بمضعة عدد المكاتب في ولاية أرضروم وتحويل برامج الدروس فيها وإصلاح المكاتب الموجودة وبيان عدد اللازم إنشاؤه من المكاتب في البلاد التي لا تزال خلوا منها.

#### المكاتب الزراعية

كتب المرجع الاختصاصي إلى الدوائر اللازمة بتزويد عدد مكاتب الزراعة العملية في الولايات وإصلاح المكاتب الحاضرة منها.

#### منسوجات ديار بكر

قدّم والي ديار بكر إلى الأستانة ثلاثة أصناف من منسوجات الولاية حريزًا وصوفًا وقطنًا واستلفت الأنظار إلى لطافتها وحسن نسيجها حتى لم يكن فرق بينها وبين منسوجات أوروبا فاستحسن المرجع الاختصاصي المنسوجات المذكورة وكتب إلى الولاية بأن ترسل نموذجات منها إلى سائر الولايات.

#### مناجم المعادن

قرر شورى الدولة إعطاء امتياز المناجم الثلاثة من معادن الليكنت المكثفة في قضاء (كشان) من أعمال ولاية أدرنة إلى الموسيو (ريوه) والموسيو (سبلوبوساي).

#### الفرع الأول من خط بغداد

كتب إلى نظارة النافعة والتجارة بأن تسرع في إنقاذ المعتمد وسائر رجال الهيئة التي تقوم بمعاملة

استملاك الأراضي في الفرع الأول للخط الحديدي البغدادي وقد وعدت الشركة بأن يجتهد في إتمام هذا الفرع في مدة سنة واحدة.

#### تعزية سلطانية

بعثت الحضرة السلطانية برسالة برقية إلى الموسيو لوبه رئيس جمهورية فرنسا تعزية إلى الموسيو لوبه رئيس جمهورية فرنسا تعزیه فيها بحادثة القطارات التي سبق لنا ذكرها والتي أوردت بحياة نحو مائة نفس من الركاب فوررد لجلالتهما الجواب بالشكر والامتنان.

#### التجهيزات الحربية

بعث إلى أمير بعدد وافر من بنادق ماوزر الكبرى التي اصطنعت في دار المدافع السلطانية وسائر الذخائر الحربية وتقرر توزيع هاته الذخائر على العساكر المظفرة في القلاع العثمانية مثل جزيرة مدلي وساقز ورووس وسيمني واستانكوي ومولوه وصيغري وبوزجه اطه.

#### عريدة سكير

من أغرب ما سمع عن عريدة السكيرين ما روته الجرائد التركية في هذا الأسبوع وذلك أن رجلاً من الرعاع كان يشرب في بعض الحانات في «قوله» فدنا منه بعض الشرطة وذكر له منع السكيرين من التجاهر بالسكر وسأله أن يخرج من الحانة فلم يعبأ بقول الشرطي بل أسئل مدينة وهجم بها عليه فأخذت من يده ثم تناول غدارة وطفق يطلقها وهو فارّ إلّا بلغ شاطئ البحر فألقى نفسه في زورق وهرب به فتبعته الشرطة فجعل يطلق عليهم الرصاص فقابلوه لبالمثل فجرحوه في يده وبطنه وظنوا أنه قتل فأخرجوه إلى البر فإذا هو حيّ وثب على الشرطة يضربهم برصاصة فرماه أحدهم برصاصة فقتله.

#### السجن العام

أرسلت نظارة الخارجية إلى نظارة الداخلية رسوم سجون مدينة برن الألمانية الواردة من سفارة برلين ليبنى على مقتضاها السجن العام المقرر إنشاؤه خارج السور في دار السعادة.

#### بواخر الإدارة المخصوصة

صدرت الأوامر إلى نظارة البحرية العلة بأن ترتب باخرتين من

بواخر الإدارة المخصصة تسافر من دار السعادة في أوقات معينة فتذهب إحداها إلى الإسكندرية والثانية إلى مرسين فالسواحل السورية ثم تعودان إلى دار السعادة وهكذا.

### الحنطة البلدية

حباً برواج الحنطة البلدية وأملاً بتكثير صادراتها للمالك الأجنبية أقر المرجع الأعلى على ما يأتي ينبغي أولاً جلب بذار الحنطة الجيد من البلاد العثمانية المشهورة بجودة قمحها وتوزيعه على أهالي البلاد التي لا توجد فيها حنطة جيدة. ثانياً إنشاء طرق شوسية من القرى والقصبات إلى محطات السكك الحديدية فالساحل ودوام المحافظة عليها. ثالثاً تخفيض أجور السكك الحديدية. رابعاً: وزن الحنطة بعد الآن أثناء البيع والشراء بالأفة بدلاً من الليبرة، وقد كتب كتب بذلك إلى من يلزم.

### السكة الحجازية

روت (أقدام) التركية عن الصحف المصرية أن المحسن الكبير صاحب السعادة أحمد باشا المنشاوي الشهير قد تعهد بأداء ألف ليرة سنوياً إعانةً للسكة الحميدية الحجازية إلى أن يتم إنشاؤها وذلك عدا الألفين والخمسمائة ليرة التي تبرع بها سابقاً إعانةً لهذا المشروع الجليل وقد أشفعت خبرها هذا بأن سعادته سيؤم دار السعادة في أوائل أيلول المقبل.

- جاء من نظارة إدارة المالية للسكة الحميدية الحجازية أنه لا ينبغي إلصاق أوراق الإعانة على (العلم والخبرات) التي تعطى لمن يتم مدة الحجر الصحي.

- صدرت الإرادة السنية بتوجيه رتبة صول قول أغاسي على فتوتلو علي رضا أفندي من بوزباشية العساكر البحرية الملحق بلجنة السوقيات للسكة الحجازية في بيروت.

### فرع حيفا

الأعمال في مدة الأسبوع الأخير اشتغل ٤١١١ فاعلاً و٦ من الجنود السلطانية بالتوسيع والتسوية

الترابية في أماكن مختلفة من الخط فأتوا ٤٩٤٢ مكعباً.

واشتغل ٣١٤٢ فاعلاً في أعداد الحصى ونقله وتحميله فأنجزوا ٤٢٠٦ أمتار مكعبة.

واشتغل ٨٦١ فاعلاً بعملية (رملة واز) الأولى والثانية فأكملوا ٥٠٥٦ متراً مكعباً.

وأتم المتعهد من الحفر والإملاء ٤٠٠٠ متر مكعب ومن الإنشاءات الحجرية ٩٠ متراً مكعباً.

وقد استخدم في بعض التعميرات ٤٧ بناء و٧ نجارين و١٥١ فاعلاً وفي العمليات الصناعية ٣٦ فاعلاً.

واشتغل ٢٨٣ جندياً في نقل الأدوات الحديدية التي وردت على الباخرة برنس لين ووزنها ٢٨٢ طنّاً كما اشتغل ٨١ فاعلاً في إخراج ١٢١٥ خطاً حديدياً.

واشتغل في مادة نقل اللوازم ٢٥٤ عجلة وجرى نقل ثمانين قواعد حجرية.

وقد تمت خرطة القسم الممتد من نهر الشريعة إلى نقطة الالتصاق بالخط الكبير الحجازي.

وبناءً عليه فيكون مجموع الفعلة الذين اشتغلوا خلال المدة المذكورة في عمليات الخط ٨٤٣٦ ومجموع ما أنجزوه من العمليات ١٨٢٩٩ متراً مكعباً.

\*\*\*

### أخبار الوباء الأخيرة

طرابلس - بشرت أخبارها أنه لم يحدث فيها خلال الـ ٢٤ ساعة الأخيرة إصابات ولا وفيات والله الحمد.

مرجعيون - إصابات ٣ وفيات ١ حمص " ٧ " ٩ الشام " ١١ " ٩ داريا (الشام) " ٠ " ٥ درعا " ٥ " ٥ بعلبك وبيتان من الإصابات السابقة

\*\*\*

### أخبار محلية

أوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلية إلى قومندان الضابطة ومديرية البوليس ورئاسة البلدية بأن يحضوا رجال البوليس ببذل الجهد والاعتناء بأمر الضبط داخل الثغر وكل نقطة

يقع فيها شيء مغاير بطرد للحال مأمور البوليس والحراس الموكول إليهم أمر المحافظة فيها.

\*\*\*

أذنت المشيخة الإسلامية الجليلية إلى حضرة فضيلتو فؤاد أفندي نائب مركز ولايتنا بالسفر على دار السعادة للتداوي وتبديل الهواء مدة أربعة أشهر.

\*\*\*

أقر شوري الدولة على أن المأمورين في الولايات إذا عزلوا من وظائفهم ثم حوكموا وظهرت براءتهم أن يعطوا نصف راتبهم اعتباراً من تاريخ عزلهم وأن يوعز المرجع الاختصاصي بذلك إلى من يلزم منعاً لكل أشكال بعد الآن.

ذكرت جرائد الأستانة أنه سينشأ على حدود بيروت ولبنان مخفران كبيران يسع كلُّ منهما ثلاثون جندياً وذلك منعاً للتهديب المواد الممنوعة.

تألفت لجنة من حضرة سعادتو حمدي بك أفندي باش مدير التلغراف في الولاية وعزتو حسين أفندي مدير أوراق الولاية وعزتو شوقي بك مفتش التلغراف وعزتو مصطفى أفندي باشكاتب التلغراف لتدقيق وتفقيش المعاملات في إدارتي التلغراف والبريد في بيروت.

قدم الثغر عزتو حسن بك مدير التلغراف والبريد في القدس معيناً مديراً للبريد العثماني في الثغر خلفاً لعزتو توفيق بك الذي عين مفتشاً للتلغراف والبريد في متصرفية لبنان.

أوعز حضرة ملاذ الولاية إلى من يلزم بأن رسم الذبيحة الذي خصص بالمكتب الطبي الشاهاني في دمشق ينبغي وضعه في ميدان المزايدة داخل حاضرة الولاية وملحقاتها ثم إحالته للطالين أما إذا لم يظهر له طالب فيقتضي جبايته بطريق الأمانة.

جاء من قائمقامية مرجعيون أنه ظهرت بعض إصابات بالهواء الأصفر في قرية إبل السقي فأوعز إليها حضرة ملاذ الولاية بأن تضع حالاً نطاقاً صحياً على القرية المذكورة وأن تعتنى بأمر التنظيفات اعتناءً زائداً.

\*\*\*

قرأنا في جرائد الأستانة أنه قد صدرت الإرادة السنية بالتصديق على مقولة التنباك التي أبرمت بين متصرفية جبل لبنان وشركة الريجي.

\*\*\*

انتهى إلينا من دائرة البوليس إن محكمة الاستئناف الجزائية في الثغر قد حكمت يوم الثلاثاء الماضي بالإعدام على بشير الحوت قاتل محمد علي صفصوف.

\*\*\*

ذكرت جرائد الأستانة أن والي ولاية بتليس قد منع المسلمين من تعليم أبنائهم في مدارس الرهبان وأخرج من كان فيها من أبناء المسلمين ذكورا وإناثا وأدخلهم المكاتب الإسلامية.

\*\*\*

روت جرائد الأستانة أنه قد تقرر وضع المال المرصد لجرّ ماء (عين الفيحة) إلى دمشق في البنك العثماني فكلما احتيج إلى شيء أخذ منه.

\*\*\*

تلقت ولاية حلب نبأ برقياً من نظارة المعارف الجليلية ينبئ بصدور الإرادة السنية بتعيين عزتو نادر بك أحد أعضاء الجمعية الرسومية مديراً لمعارف ولاية حلب براتب خمسة آلاف قرش شهرياً وقد عينت الولاية رفعتو سالم أفندي محاسب المعارف وكيلاً إلى أن يأتيها المدير الجديد.

\*\*\*

قررت لجنة النافعة في الولاية إطالة مدة المناقصة على إنشاء طريق الناصرة وطبريا إلى الـ ٢١ من شهر آب الجاري حساباً شرقياً.

\*\*\*

نستلفت أنظار البلدية والقراء إلى رسالة طرابلس المدرجة في هذا العدد فإن كاتبها جزاه الله خيراً قد

نستلفت أنظار البلدية والقراء إلى رسالة طرابلس المدرجة في هذا العدد فإن كاتبها جزاه الله خيراً قد

نستلفت أنظار البلدية والقراء إلى رسالة طرابلس المدرجة في هذا العدد فإن كاتبها جزاه الله خيراً قد

نستلفت أنظار البلدية والقراء إلى رسالة طرابلس المدرجة في هذا العدد فإن كاتبها جزاه الله خيراً قد

نستلفت أنظار البلدية والقراء إلى رسالة طرابلس المدرجة في هذا العدد فإن كاتبها جزاه الله خيراً قد

نستلفت أنظار البلدية والقراء إلى رسالة طرابلس المدرجة في هذا العدد فإن كاتبها جزاه الله خيراً قد

نستلفت أنظار البلدية والقراء إلى رسالة طرابلس المدرجة في هذا العدد فإن كاتبها جزاه الله خيراً قد

نستلفت أنظار البلدية والقراء إلى رسالة طرابلس المدرجة في هذا العدد فإن كاتبها جزاه الله خيراً قد

نّبّه أهالي بلدتنا إلى السمن المغشوش الذي كان من أكبر الأسباب لاشتداد وطأة الوباء في طرابلس الفيحاء.

بحثت رصيفتنا (الأحوال) في ماء بيروت الذي أجمع الأطباء على أن وصوله صافيًا نقيًا هو السبب الأكبر لوقاية البلدة من الوباء وغيرها من الأمراض بحول الله تعالى وقوّته.

قلت: وقد بلغنا أن شركة الماء مهتمة في حراسة الساقية من تدنيس الناس لها ولكن ماذا تصنع إذا جاءت المطرة الأولى وجرت إليها الأقدار من الجبال والقرى المجاورة، وقد ارتأى نطس الأطباء أيضًا أن ذلك الماء المكشوف كان علة لمحمل مكروب الحمى التيفوئيدية التي تنفسي عادة في بيروت في أوائل الخريف فتخطف مئات من الأرواح فهل تشفق الشركة على الأهالي وتخلصهم هذه السنة من الشكوى بتغطية الأماكن المكشوفة والساقية الناقلة ماء النبع إلى أحواض الضبية.

ولا نرتاب أن الشركة تحب نفع المدينة وتريد أن تؤدي لها هذه الخدمة الصحية لكنها قد تتوقف من الكلفة أما الأهالي فيظنون أن النفقات التي تبذلها كل سنة لأجل حراسة الماء وتعزيز الساقية وترميمها من أنهار السيول تبلغ نحو ثلاثمائة ليرة في السنة وهذا المبلغ يمثل رأس مال قدره عشرة آلاف ليرة فلو أنفقت عشرة آلاف ليرة دفعة واحدة لاستغنت عن النفقة السنوية وإن كانت هذه القيمة لا تكفي لتغطية الساقية كلها فلا أحد يتأخر من الأهالي عن القبول بزيادة شيء يسير على الاشتراك السنوي بالماء تسديدًا للباقي من النفقة. اهـ.

قلنا: وقد سبق للثمرات غير مرة مثل هذا الطلب من شركة الماء وتعللت يومئذ بأن ورود الماء مكشوفًا لحرارة الشمس خير من وروده مستورًا غير أن هذا التعليل لا يمنع الشركة من إقامة جدران على حافتي القناة تمنع مياه المطرة الأولى الحاملة للأقدار والأوساخ من الانصباب فيها.

وبالجملة فالأمل وطيد بهمة مدير الشركة ومهندسيها اتخاذ الأسباب الفعلة لوقاية قناة الماء مما يشوبها قيامًا بما تقتضيه مصلحة الشركة والأهلين الذين يؤدون سنويًا من الأموال الطائلة ما لا يسع الشركة إلا القيام بالواجب نحوهم.

#### مراسلات

#### طرابلس الشام في ٤ الجاري لصاحب الإمضاء (كم في الزوايا خبايا)

قلق العالم والأطباء في بلدتنا من ظهور الوباء فيها وقد اتخذت جميع الوسائل الطبية من تنظيف وغيره من المسائل التي كنا نؤمل بها دفع شر هذا العدو الأزرق بعون الله تعالى وقوته فذهبت تلك التحفظات سدى ولم تجد نفعًا وقد اختلفت الآراء في أسباب تفشي المرض وجعل كل واحد يبين سببًا مباينًا لما أبداه غيره وعظم القيل في ذلك وخفيت الحقيقة على الجميع إلى أن تبين أثناء وجود المرض أن جماعة منا لتجار المتهافتين على جمع المال بدون مبالاة بأسباب جمعه كانوا قد استحضرُوا من الجهات دهانًا مستخرجة من شحوم ولحوم وعظام بهائم مختلفة من ميتة ومريضة وكثير من المواد المحقق ضررها بزعمهم أنها سمن والحال أنها سمن «مقطوع الذنب» وجعلوا يضيفون تلك الدهان إلى السمن الحموي النقي ويضعون المضاف والمضاف إليه في الأنية المعلوم عند الناس أن السمن يستحضر بها من حمص وحماء وحلب ويبيعون ذلك للأهالي بدعوى أنهم سمن حموي خالٍ من الشوائب والأهالي لا يعلمون بأن «السم في ذاك الدسم» ولم يكتف أولئك الغشاشيون بما فعلوه بل أرسلوا كمية وافرة من الدهان المذكورة لحمص وحماء وأمناؤهم فيهما فعلوا مثل فعلتهم هذه وبعد أن أكل الأهالي هنا من ذلك السمن المغشوش عرف أكثرهم إسهال شديد خابت فيه مهارة الأطباء لعدم وقوفهم على الحقيقة لأن من كان ينقطع معه الإسهال يعود للأكل من السمن فيعاوده فينسب ذلك إلى شيء آخر وبعد ذلك تفشي الوباء في البلدة

وقد خطر لبعض من أصيب بالإسهال أن السبب في ذلك هو السمن المذكور إذ فهم حصول الاتجار به فأخذ بأسباب التجربة فصار كلما أخذ غذاءً مطبوخًا به عاوده الإسهال وكلما كفّ عن ذلك السمن لا يحصل له شيء فعرض الأمر للحكومة فاهتمت له وأجرت التحري التام في شأنه وقد فحص بعض من السمن المغشوش لدى القومسيون الطبي فتبين أن فيه نحو نصفه دهانًا مضرًا وهي الآن باذلة قصارى الجهد باستقصاء البحث وفيما بعد أعرّفكم عن شاء الله عما يكون من ذلك الأمر الذي أصبح مدار شغل الأهالي في مجتمعاتهم وأتلف كثيرًا من الأرواح بواسطة الأطعمة الدنيوية وما اقتصر أولئك الغشاشون بما فعلوه هنا وحمص وحماء بل أن شرهم تعدى إلى مدينتكم الزاهرة «بيروت» حيث أرسلوا قسمًا عظيمًا من مغشوشاتهم السمنية وهي تباع الآن عند بعض تجار السمن على ما بلغنا وبعد أن اكتشف على هذه المضار شرع أهالي البلدة في فحص السمن الذي كانوا أخذوه سابقًا فما وجد منه رديئًا طرحوه اتقاء من ضرره ولكي يحذر أهالي بلدتكم شر ذلك اقتضى تحرير الكيفية لجنايبكم لتتفضلوا بنشرها في جريدتكم الغراء خدمةً للوطنية والإنسانية حسب شيمكم ولكم مزيد الفضل. **محمد يس غلاييني**

#### مصر في ٥ ج ٢ لمكاتينا

بينما كان الوباء في البلاد المجاورة لحمص يفتك بها فتكًا ذريعًا كانت بلدية حمص في غفلة من هذا. وليتها الآن كشفت عن بصرها ورعت حقوق وظيفتها فإنها قد أباحت حفر الجبانة (التربة) بمحلة باب هود داخل العمران فصار الأهليون يستنشقون روائح تعفن جثث الموتى، كما أنهم مجبورون على الشرب من نهر الساقية التي هي مطمح أنظار الخاصة لبساتينهم وموضعًا لأوساخ القرى وانتشرت التعفنات من جراء قطعها وتوقيفها عن مجراها

الطبيعي، والبلد في حالة يرثى لها من تراكم القاذورات والمستنقعات والدباغات وذبج الغنم في دكاكين أصحابها وبيع الخضروات المتعفنة لا سيما أوقات البطيخ والنحاس المستقذر عند باعة المأكولات وبيع اللحم المريض إلى غير ذلك مما لا يحضرنى إجمالاً فضلاً عن التفصيل الذي يضيق دونه كل مجال، فانتشر الوباء بيننا بشدة وفتك فتكًا ذريعًا وخصوصًا بالفقراء حتى تجاوزت الوفيات يوميًا المائة نفس، وفرّ غالب الأطباء إلى الخارج ولم يبق إلا النزر اليسير منهم لأغراض لهم ذاتية، وبعد إن كانت عيادة المريض ربع ريال مجيدي أصبحت نصف ريال لا يرغفون فقيرًا ولا يرحمون حقيرًا فتعددت الشحاذون على اختلاف الأنواع والأجناس والكل يقول لا مساس لا مساس.

وبلغنا أن الدكتور كامل لوقا عينت له البلدية لشهريًا ألف قرش لعيادة الفقراء فكان من شأنه أن بعض الفقراء أعطى زوجته المريضة ربع ريال أحببت أيام صحوها استحضر الطبيب فأعطي الربع فلم يقبل الحضور إلا بالنصف وأبقى الربع رهنا عنده إلى أن يوتى بالربع الآخر فأبى الفقير استحضاره بعد ذلك وأمثال هاته القصص كثيرة دلتنا على أخلاق القوم وما عندهم من حب الإنسانية التي تنبأ منهم.

- صباح الجمعة أجاب داعي ربه الصالح التقى المرحوم المبرور السيد الشيخ حسن الرفاعي عن عمر ناهز الثمانين وما أشيع نعيه في المآذن حتى تقاطر الناس أفواجًا من علماء ومشايخ الطرق ووجهاء ومأمورين إلى محل الفقيد يشاطرون أهله الأسى والأسف واحتفل بمأتمه احتفالًا حافلًا إذ كان رحمه الله محبوبًا من الناس معظمًا محترمًا تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته وألهم عائلته الكريمة صبرًا جميلًا.

وتوفي أيضًا العالم المفضل إمام الحنفية ومدرس الجامع الكبير الشيخ أنيس أفندي الملوّص، والدكتور الفاضل محمد سعيد أفندي الحكيم في مقتبل العمر وريعان الشباب والشيخ عبد الحميد أفندي الصيادي

رحم الله الجميع رحمة واسعة وألهم عائلاتهم وذويهم صبراً.

### الشام

وجهت نيابة دوما اعتباراً من غرة صفر سنة ١٣٢٢ على العالم الفاضل صاحب الفضيلة أبو الخير أفندي عابدين فدعو له بالتوفيق.

- تم إنشاء دار الحكومة التي أنشئت في «شمسكين» مركز لواء حوران ونقل المأمورون إليها، وقد تقرر إنشاء مبيت لفرسان الضابطة على بحذاء دار الحكومة المذكورة على أن يكون طوله ١٢ متراً وعرضه ٦ أمتار.

- يسؤنا أن نخبركم بمصاب أليم ألا وهو وفاة الشاب النجيب والكامل اللبيب سعدي أفندي نجل الأستاذ العلامة نادرة العصر صاحب الفضيلة الشيخ عبد الرزاق أفندي البيطار. توفاه الله تعالى يوم الأربعاء بهذا المرض المنتشر في قرية «كفر شمس» من قرى حوران وكان متغيّباً بها من نحو شهر قياماً على حانوته وجيء به صباح الخميس ودفن مساء يومه مشيعاً بالدموع المسفوحة والقلوب المجروحة. كان رحمه الله باراً بوالده ينوب عنه في خطابة جامع الرقاق وأمامته كريم الشماثل يحضر دروس والده الأستاذ والهمة صبراً جميلاً وأجرًا جزيلاً.

قالت سوربة الرسمية:

لا يخفى أن التمسك بأسباب الوقاية من علة الوباء المدهشة والتدريج بالتدابير اللازمة لدفعها ونع سرايتها أمر واجب يستلزم الاهتمام التام وهذا إنما يكون بواسطة الاعتناء بأمر المأكول والمشروب والملبوس على نحو ما أسلفنا من قبل فيما نشرناه من النصائح ولا سيما أصر الماء المعد للشرب فقد حذرنا العموم من شربه على علّاته ما لم يكن مغلياً أو مضافاً إليه قدرًا كبيراً من عصير الليمون وحيث أنه قد أقيم بظل الحضرة العلية السلطانية أطباء في كل المواقع فنحن نستأنف الإنذار للعموم ونحضهم على أنهم إذا حدث عند أحد منهم إصابة بالوباء أو علم بها عند غيره أن يسارع بإعطاء الخبر

عنها إلى طبيب الوقع ومع ذلك فنحن ننشر الآن التعرفة التي صدرت من قومسيون الصحة وتقرر لدى مجلس إدارة الولاية لعمل بها ونسأل سعادة خليل باشا رئيس البلدية أن يأمر من يناط بهم الأمر من مفتشي البلدية أن يأمر من يناط بهم الأمر من مفتشي البلدية وجاويشيتها ويشدد عليهم التنبيه بأن يمنعوا بيع الفواكه البائتة؛ كالخيار والعنب والخوخ ولا يصرحوا للباعة ببيع شيء منها ما لم يكن رطباً جنباً (تنزه) اهـ.

### أخبار الجهات

#### مصر

روت الجرائد المصرية عن جريدة المورنن بوست الإنكليزية ما نصه: زار الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية إنكلترا ليطالع بذاته على كيفية المعيشة والتعليم في المدارس الكلية الإنكليزية وبعد أن صرف بضعة أيام في «كرابت بارك» ضيفاً على المستر ويلفريد واللاي حنه بلونت زار في يوم الاثنين الماضي هربرت سبنسر في برايتون وقد صرف يوم الثلاثاء في كلية أوكسفورد مصحوباً بالمستر كوكربل وكان البروفسور يورك بأول يطلعه على أحوال المدرسة، وفي صباح الأربعاء قصد كامبريدج وقابله في المحطة السير توماس أدامس والبروسفور براون أستاذ اللغة العربية في كليتها والسيد علي البغرامي قارئ المراثي في الكلية وغيرهم من الأفاضل الذين لهم علاقة بالدروس الشرقية، وبعد أن زار فضيلته مكتبة الكلية ومدرسة الملك ومدارس العلوم الجديدة تناول الطعام مع البروفسور براون في مدرسة بيمبرك، وكان بين المدعوين البروفسور بنال أستاذ اللغة السنسكريتية والبروفسور دنيسون روس رئيس المدرسة العليا في كلونا و خليل خالد أفندي مدرس اللغة التركية في الكلية المستر غراهام قيس فنصل إنكلترا في طهران، وبعد ظهر ذاك اليوم زار الشيخ محم عبده مطبعة الكلية فظهر ارتياحاً إلى ما رآه من أعمالها ثم زار البروفسور بيفان الذي يدرس

مع اللورد المونر اللغة العربية والمستر شبلي المدرس في مدرسة كرايست وفي المساء تناول الطعام في هول وصرف تلك الليلة في مدرسة بيمبرك ضيفاً على البروفسور براون اهـ.

هذا وقد غادر فضيلة المفتي عاصمة لنندرا قاصداً باريز ومنها إلى الجزائر فتونس فمصر.

### معرض حلب

أقرت اللجنة الخصوصية التي تلت لإنشاء معرض حلب على إقامته في المكتب الإعدادي الملكي وهو من أحسن المباني الأمرية الرسمية وأوسعها أرجاء وأجملها موقعاً وأبدعها منظرًا وقررت اللجنة أن تكون مدة المعرض شهراً تاماً وهو شهر آب من أوله إلى آخره وأن يكون الاحتفال الرسمي بافتتاحه يوم ١٩ منه المصادف يوم الجلوس السلطاني وقد زار ملاذ ولاية حلب المكتب المذكور وطاف جميع غرفه ومخادعه وأمعن أنظاره بما فيها من الأمتعة النفيسة والمحاصيل والمصنوعات التي وضعها تجار حلب وصناعتها والتي حضرت من ملحقات الولاية فسر بذلك غاية المسرة وأتت على اللجنة الخصوصية.

والناس يتقاطرون إلى هذا المعرض كل يوم أفواجاً ويسرون بما لقربه عيونهم من مشاهدة ما فيه من النفائس وما اشتمل عليه من آثار التقدم والارتقاء.

وقد جعل يوم الأربعاء من كل أسبوع خاصاً لزيارة النساء واستجلاباً لزيادة مسرة الزائرين يعزف فيه الجوق الموسيقي بأنغامه من الصباح إلى الساعة السادسة كل يوم وفي النهار يلعب بساحته بالسيف والترس وتجلي مشاهد بهلوانية ومظاهر لطفية فوق ظهور الخيل والجمال يقوم بها جماعة مدرعون وتطير في جوه مناطيد (بالونات) وتعزف آلات الطرب على الطرز العربي وتجري فيه ليلاً ألعاب على النسق القديم وتسحب في غرفة من أوراق اليانصيب على مصنوعات مكتب الصنائع جرّاً لفائدة هذا المكتب وفي بعض الليالي

تقام فيه ألعاب خيالية (سيناما توغراف) وبنار محل المعرف ليلاً بالضياء الكهربائي فيشرق ذلك النور الباهر على بعض محلات حلب فترى كأنها من جملة المعرض وفي كل ليلة يقوم فيه جوقان من ممثلي الرويات يتناوبان التمثيل والألعاب وقد جعل المشي الواصل بين الباب الخارجي والباب الداخلي من المكتب بديع الزينة باهر المنظر فنصبت على جانبيه أعمدة متقابلة رفعت عليها رايات ملونة تموج في الهواء وتتكسر عليها أضواء المصابيح فتدهش الأبصار بلمعانها وقد وضع مؤقتاً في حديقة هذا المكان خيام وحوانيت خشبية بديعة الزينة تباع فيها المأكولات والأشربة الثلجة وضرب سرادق كبير نصب تحته دولا خصوصي لتعليم ركوب الدراجات فكان لذلك منظر جميل جداً.

وراء الباب الداخلي المخادع الأولى من الجهتين مخصصة بالصنائع التطريزية ثم الرواق الأيسر مخصصاً للمحاصيل الأرضية التي هي غلات زراعية ومنها التبغ وشجرية ومعدنية وحيوانية وفي المخادع لكائنة في الجهة اليسرى من الرواق مصنوعات هي حلي ذهبية وفضية وعروض خفافية وسراجية وحديدية ونجارية وترايبية ودباغية وعطرية.

هذا كله في الطابق الأسفل من المكان فإذا صعدت إلى الطابق العلوي منه قابلتك الردهة الكبرى المعدة لاستقبال الزائرين وتشهير الصنائع وقد خصص ما في جانبيها من الغرف الصغيرة إلى مهنة التصوير الشمسي فإذا خرجت من هذه الردهة رأيت المخادع الكائنة في يمنة الرواق قد ملئت من المنسوجات الحريرية والفضية والأقمشة الديباجية والقصبية والنقاشية المخططة والمصنوعات اليدوية البالغة في الإتقان حد الكمال ورأيت الغرف التي على ميسرة الرواق مملوءة من المنسوجات والمصنوعات المتنوعة وشرانق الحرير والأقمشة الحريرية والسجاد ومنسوجات الكتان.

وهناك رواق آخر خصصت غرفة الصنائع مرعش وأورفه وعينتاب وأنطاكية أما الدوائر المخصصة لمصنوعات القسم الثاني فإن طرز ترتيبها وتزيينها وما فيها من نفائس المصنوعات المحلية المعرضة لتنزيه أنظار العموم مما تبعث مناظرة باهرة على استحسان العموم وقد علفت في الردهة الكبرى ألواح رسوم خيالية مزينة مرسومة بالقلم الأسود ونشرت على جدران الردهة سجادات وطنافس بديعة الصنع باهظة الثمن فأكسبت الردهة منظراً شائقاً وصارت موضع استحسان الزور ومطمح أنظارهم والحق يقال إن اللجنة الخصوصية جديرة بالثناء الجميل والشكر الجزيل على مساعيها التي لا تفتقر عن بذلها في أحول هذا المعرض وتنظيم شؤونه. انتهى ملخصاً عن فرات الرسمية.

### تحصيل رسوم الإعلانات (تابع ما قبله)

المادة التاسعة: على معاوني المدعى العمومي أن يبعثوا بنسخة من هذه الدفاتر التي ترد إليهم من دوائر الإجراء ومن الملحقات إلى النظارة المشار إليها ويحفظوا النسخة الثانية لديهم لتكون مداراً للتطبيق ووسيلة لمتابعة أمر التحصيل.

المادة العاشرة: يشار إلى مقدار البقايا المتحصلة دفعة واحدة أو تقسيطاً وتاريخها بجانب قيدها في دفتر الأساس وينوه عن ذلك في ظهر الإعلانات ثم يلصق عليها طوابع رسوم عدلية بنسبة المبالغ المتحصلة ويعطي إلى المحكوم عليهم سندات مخصوصة تقطع من القوجان المطبوع كما ذكر في النموذج عدد (٢) وذلك بعد أن يختتمها مأمورو التحصيل ويوقعوا عليها. أما طوابع رسوم العدلية التي تلصق على الإعلانات فهذه يستلمها مأمورة لتحصيل من قلم المال المحلي بموجب علم وخبر يعطونه من القوجان كما يفعل محررو المقاولات ويمسكون دفترًا يوضح فيه ما يصرف من هذه الطوابع.

المادة الحادية عشرة: على كتاب المحاكم الأولين في الأفضية ومحصيلهم أن ينظموا في نهاية كل شهر دفترًا مرافقًا للنموذج رقم (٣) يحتوي على مقدار ما تحصل في ذلك الشهر بمفرداته وبعد ختمه والتصدق عليه من رئيس المحكمة يبعثون إلى مأموري الإجراء بما لديهم من المبالغ المتحصلة مم عدا حصة العائدات التي تكون أفرزت في محلها ويبعثون معها بسند العائدات المذكور في المادة السابعة وذلك في برهة خمسة أيام على الأكثر.

المادة الثانية عشرة: يترتب على مأموري الإجراء في مراكز الولايات والألوية أن ينظموا ورقة إرسالية بجميع المبالغ سواء المتحصلة في المراكز أو المرسله من الأفضية وأن يبعثوا في خلال خمسة أيام على الأكثر بالمبالغ المذكورة نفوداً إلى النظارة المشار إليها وأن يربطوا صورة هذه الورقة مصدقة مع الجداول الشهرية التي ترد من محلها ويقدمونها في خلال ثلاثة أيام على الأكثر إلى معاوني المدعى العمومي وهؤلاء يطبقونها على ما ذكر في المادة الرابعة عشرة وفي خلال أسبوع واحد على الأكثر يرفعونها إلى النظارة المشار إليها.

المادة الثالثة عشرة: تحفظ الحاصلات إلى آخر الشهر لدى محرري المقاولات وذلك في الولايات والألوية وأما في الأفضية فتحفظ لدى كتاب المحاكم الأولين وغذا فقد منها شيء فيكونون هم الضامنون لذلك الشيء كما أنهم يكونون مسؤولين عن تأخير إرسالها ضمن المدة المعينة في المادة العاشرة وكذلك مأمورو الإجراء مسؤولون عن هذا التأخير المعين في المادة الثانية عشرة كما أن معاوني المدعى العمومي أيضاً يسألون عن تقاعدهم في أمر التطبيقات والمعاملات المبينة في المادة الرابعة عشرة.

المادة الرابعة عشرة: يدقق معاونو المدعى العمومي في دفتر الأساس التي تعطى لهم بادئ بدء والتي ترسل غليهم في كل ستة

أشهر مرة وفي الجداول الشهرية التي ترد إليهم في آخر كل شهر ويطبقونها وإذا وجدوا فيها مبالغ لم تحصل بعد يسألون من أماكنها عن أسباب تأخير تحصيلها وأما المبالغ التي يذكر أنها ممتنعة التحصيل (أي: التي يعسر تحصيلها) وأنه تعلق أمر تحصيلها إلى ميسرة المحكوم عليهم فهذه يسألون عن صحة ما ذكر بشأنها من مأموري التحصيل ويطلبون منهم أوراقاً تثبت ذلك وإذ تبين له يقيناً وقوع تقاعد أو مسامحة بهذا الخصوص يبعث بالإذارات اللازمة لمن يقتضي ويتخذ التدابير اللازمة التي تتكفل بتعقيب أمر التحصيل والمسارة فيه ثم يبادر إلى إعلام النظارة المشار إليها بذلك. البقية تأتي

### أخبار متفرقة غرائب الدماغ

يهتم أطباء الإنكليز بحادثتين جرتا في لوندرا إحداهما أن غلاماً من عائلة مشهورة قد بالغ أهله في تحسين تربيته وإصلاحه وهو لا يزيد إلا ميلاً بكليته إلى الشرور والمفاسد وكثرة المساوئ فخطر لأحد الأطباء أن هذا ناشئ عن اختلال في دماغه فأخذ وفحص جمجمته فرأى مركز دماغه ناتئاً من جهة واحدة محتملاً من الجهة الأخرى من الضغط أكثر منه من كل مكان فقضى على الغلام (بالكلوروفورم) وأصلح دماغه بعملية جراحية، ولما عوفي تغيرت سيرته الأولى وأصبح روض أدب وفضيلة.

ثانيتها: إن جندياً كان كريم الأخلاق لطيف المعاشرة فأصيب بالحرب البويرية الأخيرة بضربة على أم راسه مكث مريضاً بسببها برهة من الزمن، ولما شفي من دائه أصبح شرس الطباع كثير المخاصمة لا هم له إلا ارتكاب الجرائم ففحص بعض الأطباء جمجمته فتبين له أن الجهة التي أصابتها الضربة كانت ساكنة بالكلية فعالجها بعملية جراحية وانتزع من دماغه القطع الداعية للشر وحينما زاره الشفاء عاد إلى ما كان عليه

فيما سبق من حسن السيرة وطيب الفعال. ولهاتين الحادثتين أصبح جمع من الفلاسفة يعتقدون أن الأطوار السيئة ليست ناشئة إلا عن أمراض دماغية إذا برأت بالعلاج تبدلت الأطوار بأمر مبدع الكائنات.

### كنز البابا

وجدوا في غرفة البابا لاوون الثالث عشر المتوفي ثلاثة ملايين من الفرنكات بين ذهب وحجارة كريمة فبلغ بذلك ما في خزنة الفاتيكان ٤٣ مليون فرنك.

### الطلاق في أمريكا

من غريب ما روته بعض الصحف إن إحدى النساء الأمريكيات قد أقامت دعوى على زوجها في إحدى المحاكم الأمريكية ورغبت إليها أن تفرق بينها وبينه بحجة أنه لا يخلع نعله (جزمته) عند نومه ولا يمكنها من النوم في غرفة أخرى فأجابت المحكمة إلى طلبها وطلقتها منه. فتأمل.

### انكسار سفينة

قال الأهرام: بينما كان سفينة تحمل جمهوراً من الناس إلى زيارة بعض الأديرة انكسر ظهرها فسقط الناس في الماء ومات منهم أربعون شخصاً.

### جاسوس

قبض في حدود فرنسا على رجل ألماني من أهالي الألزاس واللورين لاتهامه بالتجسس وقد ظهر من التحقيق أن الرجل قد سلم لألمانيا أوراق مهمة عن معدات الدفاع في فرنسا.

\*\*\*

### الصين

كتب من هونغ كونغ أن الثورة قد شبت على ممر الخط الحديدي في (فانشان) من أعمال الصين وأن الثائرين أطلقوا النار على المهندسين الأميركيين فجرحوا عدداً كثيراً.

### داهية الإنكليز

مات اللورد سالسبورج داهية الإنكليز أو كما قالت جريدة التيمس

الرجل الأخير من عظماء الرجال الذين نبغوا على عهد الملكة فيكتوريا، وقد خدم الرجل حكومته وأتمته خدمة مذكورة نادرة ولهذا بكاه الإنكليز بدموع غزار ورثوه بما يستحقه من التجلة والاعتبار.

بلغ الفقيد من العمر ٧٣ عامًا وتقلب في مناصب عديدة آخرها رئاسة الوزارة واعتزل الأشغال من أمه غير بعيد رعاية لصحته وبقي كذلك إلى أن توفي.

### الثورة في الصين

يؤخذ من الأخبار التي جاءت من بطرسبرج إن الحالة حرجة في الصين حيث يتوقع قريبًا حدوث ثورة عامة.

### فوائد صحية

#### علاج بسيط للبواسير

يستعمل بعضهم في علاج البواسير الوضعية الباردة كالثلج أو الماء المثلج وهي قليلة الجدوى فلا يلبث العليل بعد تركها أن يعاوده الألم ويعتريه علاوة على ذلك رد فعل يفضي إلا زيادة في الاحتقان الموضعي وألم أشد تبريحًا من ذي قبل. والطريقة المثلى لإراحة العليل هي الموضعية السخنة على أعلى درجة من الحرارة يمكنه احتمالها كالحمام السخن العام وأنجع منه فعلاً الحمام السخن الموضعي؛ لأنه يمكن رفع حرارته إلى درجة أعلى من ذلك وفوق ذلك فإنه يفعل رأسًا على موضع العلة ويكون تأثيره أثبت فعلاً وأطول وقتًا.

على أن من هناك طريقة سهلة مفيدة يمكن الاستعاضة بها عن الحمامات وهي:

يجلس العليل على كرسي في وسطها أثناء التغوط ويشعل تحته في الإناء نحو حجم نصف ربال من الصوفان وكما احترقت منها يوضع غيرها إلى أن يستعمل منها ثلاثًا فما فوق ويمكن العليل على هذه الحال نحوًا من خمس دقائق فلا يلبث الألم أن يزول حالاً. ولما كانت هذه الحال نحوًا من خمس

دقائق فلا يلبث الألم أن يزول حالاً، ولما كانت هذه الطريقة سهلة المنال خالية من كل خطر أمكن إعادتها كلما دعت الحاجة إليها فإذا تكرر استعمال هذه الطريقة نحوًا من عشرة أيام انكشفت البواسير وجفت وذبلت.

وهناك طريقة أخرى أسرع وأقرب مثلاً من المتقدم ذكرها وذلك أن يضاف كأس كؤول بدرجة ٩٠ إلى لتر ماء وارتفاع حرارة المزيج إلى أعلى ما يمكن العليل احتمالها فنغمس فيه خرق نظيفة يغط بها على البواسير وهي طريقة تنجح في سائر أنواع البواسير وإذا كان الألم شديدًا تكرر قدر الحاجة.

### (طبيب العائلة)

#### الدكتور سامح فاخوري

قد اتخذ محلًا للمعاينة الطبية تجاه الثكنة العسكرية محل الدكتور صافي القديم صباحًا من الساعة ٨ إلى الساعة ١١ قبل الظهر ومساء من الساعة ٢ إلى الساعة ٧ بعد الظهر.

#### أحسن وأضبط وأجمل ساعات

#### وجدت إلى الآن ساعة اسمها

#### «ذينية»

والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريس لما شوهد بها من زيادة الإتقان.

وكيلها العام في سورية عمر الداعوق في بيروت وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكسباتك والمجوهرات للرجال ولل سيدات بأسعار مهودة.

بعد الاتكال على الله تعالى قد اعتمدنا قبول جميع أصناف البضاعة وشحنها بالسكة الحديدية حسب عادتنا القديمة ما بين بيروت والشام ومعاطاة القومسيون أيضًا واتخذنا محلًا في بيروت بجانب الكمرك وفي الشام في سوق باب القلعة فنرجو من العموم أن يشرفونا بما يقتضي ومن يشرفنا يجد ما يسره من حسن المعاملة وبالله التوفيق.

#### رسمي شرجي

### (الدكتور كونيش)

### (طبيب ألماني)

#### عند بوابة يعقوب

لجميع الأمراض خصوصًا للجراحة وأمراض العينين يعاين المرضى يوميًا من الساعة ٩ إلى ١١ صباحًا ومن الساعة ٤ إلى ٦ مساءً ويوم الأحد من ٩ إلى ١١ صباحًا فقط والاثنين والخميس لمعالجة الفقرا مجانًا ويعطي عينات بحسب الضرورة.

### إعلان

أخذنا وكالة عمومية لسوريا وفلسطين عن محل مهم صاحب مقال في إيطاليا لصنف بلاط الرخام وهو مستعد أن يقدم كل ما يطلب منه إذا كان للتبليط أو للبلكونات أو للطاولات أو لحجر المدافن على تفاوت أشكالها ورسوماتها بأسعار متهاودة وحضور المال لا يتأخر أكثر من ٤٠ إلى ٥٠ يومًا من تاريخ التوصية عليه صحبة إحدى الفابورات الإيطالية ونحن مستعدون لقبول كل توصية من هذا الصنف سواء كانت كلية أو جزئية بأسعار وشروط معلومة فعلى من يلزمه طلب شيء أن يشرف محلنا بوكالة إياس الجديدة.

### شبيخ ويارد

#### قزاز سوريا

#### ماركة الشمس

نعلم للعموم أننا قد اسنحضرنا من كرخانة الخواجات لتي الشهيرة جميع أنواع قزاز الكاز العال المختوم ولما كانت النمر الإعتادية نمره ٢ و ٣ و ٤ كثيرة التداول عينا لها أسعارًا رخيصة جدًا فجعلنا سعر الذرينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣ ← ٦ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذرًا من التقليد وجعلنا أسعارًا خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة إلى الإكثار من مدح هذا القزاز بل نقصر على مدح المختبر له ومحل بيعه بمحلنا في سوق السادات بيهم المعروف بسوق القزاز ويبيع أيضًا بمحل عبد الحميد دبوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي

محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق أبي النصر لجهة ساحة البرج وقد استحضرننا جديدًا لمحلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف أشكالها وتخوت نحاس سبيدران وحديد متنوعة وجميع أنواع الصيني الملون وخلافه طقومة للسفرة وأدوات للسفرة من الأرجنلاكه وأشكال مرايا مذهبة تروق الذوق وأنواع بلوريه مختلفة إلى غير ذلك ومن يشرفنا محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة.

### محي الدين النصولي

#### وأولاده

### بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبه حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

### مصباح سنو

#### الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية في بيروت.

### «عبد القادر قباني»